التحقق من الخصائص السيكوميترية لمقياس مستويات النضج الانفعالي (دراسة سيكومترية)

أ.د / صفاء على احمد عفيفي
أستاذ علم النفس التربوي
كليه التربية –جامعة عين شمس

أ.م. د / عبد العزيز محمود عبد العزيز
استاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية–جامعة عين شمس

د./صابر فاروق
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كليه التربية –جامعه عين شمس

أ/داليا عبد الهادي ابو زيد
باحثه ماجستير بكلية التربية
جامعه عين شمس–جامعة أكتوبر

مستخلص:

استهدف البحث التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مستويات النضج الانفعالي إعداد صفاء على أحمد عفيفي (٢٠١٦) على طلاب جامعة السادس من أكتوبر تخصص رياض الأطفال العام الجامعي (٢٠٢٢–٢٠٢٣) ، وقد استخدم لتحقيق هذا الهدف: الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معاملات ارتباط لبيرسون بين الدرجات الفرعية للمفردات والدرجات الكلية للأبعاد وجاءت جميعها قيم موجبة مرتفعة دالة احصائيا مما دل على تحقق الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام الباحثتان بحساب صدق البنية عن طريق التحليل العاملي التوكيدي للأبعاد الستة الكامنة للمقياس باستخدام IBM SPSS Amos الاصدار (٢٥)، وكشفت النتائج عن أن جميع معاملات الانحدار لمفردات مقياس مستويات النضج الانفعالي جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١) مما يدل على جودة تشعبات المفردات على أبعاد المقياس، كما جاءت جميع مؤشرات مطابقة النموذج جيدة مما دل على حسن المطابقة لصدق البينة، ثم تحققت الباحثتان من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، للمكونات المقياس الفرعية كلٌ على حدة، وثبات المقياس الكلي وجاءت جميعها مرتفعة مما دل على ثبات المقياس، وبذلك تحققت جميع الخصائص السيكومترية للمقياس وتم تقديم توصيات بصلاحية تطبيق المقياس على طلاب الجامعة.

كلمات مفتاحية:

النضج الانفعالي، المسؤولية الانفعالي، الصدق الانفعالي، التفتح الانفعالي، التوكيد الانفعالي، التفهم الانفعالي، الاستقلال الانفعالي.

مقدمة:

يرى Emanuel.(2008) ان الصراعات التي يواجها المعلم الذي يتعامل مع مجموعة واسعة من الطلاب هي التي تفرض أن يتمتع هذا المعلم بمهارات رئيسية، مثل مهارة التواصل (لتعليم ومساعدة وتحفيز الطلاب) ، ومهارات عدم الحكم (لتجنب فرض الآراء) ، ومهارات التعاطف لفهمهم .هذه المهارات هي احتياج لتمكين المعلمين الجدد من التعامل مع قضايا الطلاب. طبيعة القضايا التعليمية المعقدة والمطالب العملية لتدريس الفصول الدراسية تبرز كم ان عمل المعلم صعب للغاية.

وقد قدم Break and Break (1981)إطار الصراعات المشتركة التي تواجهها المعلمين والتي تحتاج من المعلم فهم للنفس والطلاب والبيئة، الذي يشكل معًا النضج العاطفي، لتقييم وتقديم أكثر الخيارات مناسبة للعمل. كما ان المعضلات المستمرة التي يواجهها المعلمون في مجال التربية والتعليم تجعل الأمور صعبة حتى بالنسبة للمعلمين المخضرمين. هذه المعضلات تتطلب من المعلم أن يكون مفكرًا مستمرًا في ذاته.

وفقًا Dewey (1916)، ينطوي الفعل التأملي على استعداد للانخراط في التقييم الذاتي المستمر والتنمية. بالإضافة إلى أمور أخرى، يتطلب ذلك المرونة والتحليل الدقيق والوعي الاجتماعي. "الذات" أو "مفهوم الذات" هو أحد البنى المركزية في نظرية روجرز. وفقًا له، تتكون الذات من "الذات الحقيقية" التي تشمل تجارب الكائن، و"الذات المثالية" التي تمثل ما يود أن يكونه الشخص. كلما قل الاختلاف بين الذات الحقيقية والذات المثالية، كلما زاد الكائن وعيه بذاته وتقدم نحو تحقيق الذات. يصبح أكثر تفريقًا وأكثر استقلالًا وأكثر اجتماعًا مع النضج، ثم يمكن أن يُطلق عليه اسم الشخصية المتكاملة التي هي البعد الأول من النضج العاطفي.

لتحقيق النضج، يجب أن يكون الفرد قادرًا أيضًا على التعامل بدفء مع الآخرين، وأن يمتلك أمانًا عاطفيًا أساسيًا وقبولًا للذات. بمعنى النضج بحيث يمتلك الفرد فلسفة موحدة للحياة. (هال، ليندزي، كامبل، ٢٠٠٤، ص-٢٨٨)-(Hall, Lindzey, Campbell, 2004, p-288).

مشكلة البحث:

ان اهميه النضج الانفعالي وعلاقته بالعديد من المتغيرات وتأثيره على سلوك الافراد وتعدد مكوناته واتساع مجالاته مما أدى الى حاجه للعديد من الدراسات والمقاييس المناسبة للبيئة العربية. لذلك اطلعت الباحثة على التراث السيكولوجي والمقاييس الخاصة بمستويات النضج الانفعالي واستقرت على مقياس (صفاء عفيفي) لمقياس مستويات النضج الانفعالي (٢٠١٦) والذي ثبت صدقه وثباته على العينة المصرية من طلاب الجامعة.

وسوف تعيد الباحثة تقنين المقياس على طلاب الجامعة في هذا البحث كما يلي:

بحيث تتلخص مشكله البحث الحالي في مدى تحقق الصدق والثبات لمقياس مستويات النضج الانفعالي لدى طلاب الجامعة.

اهداف البحث:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مستويات النضج الانفعالي إعداد صفاء على أحمد عفيفي (٢٠١٦)
- التأكد من صدق البنية عن طريق التحليل العاملي التوكيدي للأبعاد الستة الكامنة للمقياس باستخدام IBM SPSS Amos الاصدار (٢٥).
- ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، للمكونات المقياس الفرعية كلٌ على حدة، وثبات المقياس الكلي.

اهميه البحث:

يمكن أن يستفيد من البحث الكثير من الفئات في المجتمع كما يلي:

- الباحثون في المجال النفسي في الدراسات الخاصة بالنضج الانفعالي.
- القائمون على عمل البرامج الخاصة بالنضج الانفعالي.
- الإباء والامهات في التعامل مع أبنائهم وتحديد مستوياتهم في النضج الانفعالي.
- أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمعلمون بالمدارس المختلفة للوقوف على مستويات طلابهم في النضج الانفعالي.

الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

أولا: مفهوم النضج:

يرى Gesell،(1946) ان مفهوم النضج يطلق على عمليات النمو النابع من تغيرات منتظمة في سلوكيات الافراد. وهي مستقله عن أي تدريب او خبره بمعنى اتباع أنماط سلوكيه تحدث تلقائيا لا علاقة لها بالتدريب او أي عامل خارجي فالجهاز العصبي ينمو بصوره طبيعية فالنمو له خصائص طبيعية تسير وفقا لمراحل منتظمة تتأثر قليلا بالمؤثرات البيئية لطالما وفرت البيئة ظروف استمرار النمو وتبعًا لتعريف (Gesell) للنضج، فقد عرف أتباعه النضج بتعريفات مماثلة :

إذ عرفه مارك Marquis (1930) بأنه ملاءمة من الجانب العضوي للكائن الحي للاستجابة لدواعٍ داخلية مستقلة عن مؤثرات البيئة الخارجية. ويرى Stoddard & (1943) Wellmanأن النضج هو النمو المتوقع من الكائن الحي تحت شروط الإثارة العادية.

تعريف جيزل(Gesell) للنضج الانفعالي:

يركز تعريف جيزل للنضج الانفعالي على العمليات الداخلية التي تدفع نمو الفرد وتطوره، بدلاً من التركيز على العوامل الخارجية أو السلوكيات المُلاحظة.

وفقًا لجيزل(Gesell) يتميز النضج الانفعالي بما يلي:

- **النمو المستقل** :تنمو قدرات الفرد العاطفية بشكل طبيعي نسبيًا، مع تأثر قليل بالعوامل الخارجية مثل التدريب أو الخبرات المُكتسبة.
- **التغيرات المنتظمة** :تحدث التغيرات في السلوك العاطفي للفرد بشكل تدريجي ومنظم، وفقًا لمراحل محددة من النمو.
- **الأنماط السلوكية الداخلية** :تتبع أنماط السلوك العاطفي من التطورات الداخلية للفرد، بدلاً من كونها مُحددة بالكامل من خلال المؤثرات الخارجية.
- بعبارة أخرى، يرى جيزل أن النضج الانفعالي رحلة داخلية تحددها خصائص الفرد البيولوجية ونموه الطبيعي.

ويُمكن تلخيص أفكار جيزل حول النضج الانفعالي في النقاط التالية:

- **الوعي العاطفي** :القدرة على إدراك مشاعر الفرد وفهمها.
- **التعبير العاطفي** :القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل مناسب وصحي.

- **تنظيم المشاعر** :القدرة على التحكم في المشاعر والاستجابة لها بطريقة فعالة.
- **التعاطف** :القدرة على فهم ومشاركة مشاعر الآخرين.
- **العلاقات الصحية** :القدرة على تكوين والحفاظ على علاقات إيجابية مع الآخرين.
- **التكيف مع التحديات** :القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة والضغوطات بطريقة صحية.

من اهم النظريات التي تفسر تطور النضج لدى الطلاب الجامعيين

Erikson, Kohlberg, and Gilligan Chickering and Reisser's theory of college student development (1993)

نظرية إريكسون:(Erikson)

تُركز على الأزمات النفسية الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال حياته.

- تُحدد ثماني مراحل يمر بها الفرد، بدءًا من الطفولة المبكرة حتى الشيخوخة.
- تركز المرحلة الخامسة (المراهقة والمراهقة المبكرة) على تكوين هوية الفرد، بينما تركز المرحلة السادسة (الشباب) على الحميمية والالتزام.
- يُعتقد إريكسون أن الطلاب الجامعيين يمرون بأزمة هوية، حيث يسعون لتحديد من هم وماذا يريدون من الحياة.

نظرية كولبرج:Kohlberg

- تُركز على التطور الأخلاقي للفرد.
- تُحدد ست مراحل للتطور الأخلاقي، بدءًا من الأخلاقيات القائمة على المكافأة والعقاب حتى الأخلاقيات القائمة على المبادئ.
- يُعتقد كولبرج أن الطلاب الجامعيين يمرون بالمرحلة الرابعة من التطور الأخلاقي، حيث يبدؤون في التفكير في القواعد والقوانين من منظور أخلاقي.

كيف تُفسر هذه النظريات تطور الطلاب الجامعيين؟

- تُساعد هاتان النظريتان على فهم التحديات والفرص التي تواجه الطلاب الجامعيين.
- يمكن أن تساعد في تفسير الاختلافات في كيفية تفكير الطلاب الجامعيين وسلوكهم.
- يمكن أن تُستخدم لتطوير برامج وبرامج تدعم تطور الطلاب الجامعيين.

أمثلة على تطبيقات هذه النظريات:

- **تقديم المشورة الأكاديمية:** يمكن استخدام نظرية إريكسون لفهم كيفية تأثير أزمة الهوية على أداء الطالب الأكاديمي.
- **تطوير برامج القيادة:** يمكن استخدام نظرية كولبرج لتدريب الطلاب على مهارات القيادة الأخلاقية.
- **إنشاء بيئات تعليمية داعمة:** يمكن استخدام كلتا النظريتين لخلق بيئات تعليمية تشجع على النمو الشخصي والأخلاقي.

تعليق:

- لا تُفسر هاتان النظريتان جميع جوانب تطور الطلاب الجامعيين.
- هناك العديد من العوامل الأخرى التي تساهم في نمو الطلاب، مثل الخلفية الاجتماعية والثقافية والخبرات الشخصية.
- من المهم استخدام هذه النظريات بحذر وفهم حدودها.

بشكل عام تُقدم نظريات إريكسون وكولبرج إطارًا قيمًا لفهم تطور الطلاب الجامعيين.

Erikson Kohlberg, and Gilligan

يمكن استخدام هذه النظريات لتوجيه الممارسة التربوية وتقديم الدعم للطلاب الجامعيين خلال فترة النمو الحاسمة هذه.

نظرية بياجيه للنضج الانفعالي:

The Neo-Piagetian Theory of Emotional Maturity

تفترض نظرية بياجيه الجديدة للتطور الانفعالي أن المشاعر والعواطف هي الإنشاءات الانفعالية الدينامية في خلال عمر الانسان، وهي تنشأ من الاحتياجات والقيم (دوبونت، ١٩٩٤). بالإضافة إلى ذلك، تؤكد النظرية أن الوعي هو نتيجة الخبرة الاجتماعية وهو المفتاح في تطوير النضج العاطفي. وان العاطفة هي ناتجه عن التغيير، سواء كان داخليا أو خارجيا، مما يتسبب في خلل في النظام وخلق حاجة، مما يحفز المرء على تلبية تلك الحاجة. تختلف المشاعر عن العواطف، فالمشاعر هي عملية معرفية ومختلفة وظيفيا وبنائيا عن العواطف. تنظم المشاعر كمية الطاقة المعبأة وفقا لما يلي، درجة التهديد المتصور. فالعواطف هي أفعال تستند إلى المشاعر التي ستعيد التوازن إلى النظام. من امثله المشاعر الشعور بالتهديد، أو

الخجل، أو الذنب أو الحزن وهي ردود على حدث أو موقف يجب إدارته بطريقة بناءة لذلك، نتخذ إجراءات لإدارتها Dupont (1994)يتم بناء المشاعر والعواطف الشخصية واكتسابها مع نمو الطفل. حتى في الثقافة المتعددة تم إنشاؤها من قبل الآخرين. يرى بياجيه ان العواطف هي البناء المعرفي الذي شكلته البيئة وتم تقييم هذا الرأي تجريبيا من بيانات عن بناء الأطفال للغيرة (دوبونت، ١٩٩٤). تم الحصول على البيانات من خلال مقياس إسقاطي اثبت ان بناء المشاعر والعواطف يعتمد على تجربة الطفل الاجتماعية.

والتنمية المعرفية (دوبونت، ١٩٩٤) (Dupont, 1994)

Maccoby (1992) تفترض نظرية بياجيه أن العواطف اجتماعية وان التطور العاطفي يحدث نتيجة للخبرة الاجتماعية للفرد، وليس فطريا لكن التنشئة الاجتماعية هي الأكثر اهميه في التأثير على التنمية الفردية من خلال التواصل معهم أولا عبر المشاعر وبعد ذلك عبر اللغة المنطوقة

نظرية بياجيه: وتطور النضج الانفعاليNeo-Piagetian (1988)

The Neo-Piagetian Theory of Emotional Maturity

على الرغم من شهرة جان بياجيه بمساهماته في فهم النمو المعرفي للأطفال، إلا أنه لم يركز بشكل خاص على مفهوم "النضج الانفعالي ."ومع ذلك، فإن عمله في النمو المعرفي له آثار على فهم كيفية تطور النمو الانفعالي.تشير نظرية بياجيه للنمو المعرفي إلى أن فهم الأطفال للعالم ومكانهم فيه يخضع لسلسلة من التحولات النوعية مع نضجهم يتم توجيه هذه التحولات من خلال آليتين رئيسيتين

- **الاستيعاب** :عملية دمج معلومات جديدة في البنى العقلية الموجودة.
- **التكيف** :عملية تعديل البنى العقلية الموجودة لتناسب المعلومات الجديدة.

يمكن اعتبار النمو الانفعالي تفاعلًا بين العمليات المعرفية والعاطفية.أي ان فهم ووصف المشاعر مع تطور القدرات المعرفية للأطفال، يصبحون أكثر قدرة على:

- **التمييز بين مشاعرهم الخاصة ومشاعر الآخرين**
- **تطوير آليات للتكيف مع المشاعر الصعبة**

Dupont (1994)انه من الهام التأكيد على ان استراتيجيات التكيف الفعالة ضرورية للرفاهية العاطفية. تؤكد نظرية بياجيه *Neo-Piagetian* إلى أن هذه التطورات العاطفية ليست مجرد مسألة تراكم للمعرفة أو المهارات .بل انها تنطوي على تحولات نوعية في كيفية فهم الأطفال ومعالجتهم للمشاعر.

ولان دور الانفعالات في حياة كل فرد مهم مثل الحياة نفسها. ستكون الحياة رتيبة بدون انفعالات. وبدلاً من ذلك، يمكن القول إنه منذ اللحظة التي نستيقظ فيها في الصباح وننجز إجراءات اليوم، وحتى اللحظة التي ننام فيها وحتى بعد ذلك أحلامنا، واللاوعي لدينا، كل شيء هو نتاج انفعالات أي مشاعر.

علاقة التوازن الانفعالي بالنضج:

يرىMaccoby (1992) ان استقرار الانفعالات يعني الرسوخ والثبات والنضج، أي ان الشخص الذي لا يضطرب أو ينزعج بسهولة، متوازنًا وقادرًا على البقاء في نفس الحالة هو ناضج ومستقر انفعاليا. من ناحية أخرى، فإن عدم الاستقرار العاطفي هو ميل لإظهار تغييرات انفعالية سريعة وغير متوقعة.

تنشأ الانفعالات من التعرض لمواقف معينة. عادة ما يرتبط نوع وشدة الانفعال بالنشاط المعرفي في شكل إدراك الموقف. تؤدي عملية التفكير أو الإدراك هذه إلى تجربة الشعور ذي الصلة و / أو التعبير عنه. الانفعالات هي استجاباتنا للعالم من حولنا، هذه الاستجابة هي مزيج من الأفكار والانفعالات والأفعال. من المهم أن يتعلم كل منا أننا نخلق انفعالاتنا الخاصة. مع توضيح فهمنا لمعتقداتنا وأنماطنا الخاصة، نتعلم أننا نختار حياتنا بالفعل. نصبح مسؤولين عن أفكارنا وانفعالاتنا وأفعالنا. فالانفعال هو جزء الاستجابة العاطفية.

تأتي المشاعر من "القلب" بينما يأتي التفكير العقلاني من "العقل". فالمشاعر والعاطفة هي "مصطلح شامل" يشمل الموقف والتفسير / إدراك الموقف والاستجابة أو الانفعال المرتبط بإدراك الموقف. توجد مجموعة كاملة من الانفعالات في الحياة اليومية (المهنية أو الاجتماعية). ليس من المبالغة القول إن معظم القرارات الشخصية والعديد من القرارات الإدارية / التنظيمية تستند إلى عمليات انفعالية وليس عمليات تفكير عقلانية. على سبيل المثال، غالبًا ما تستند قرارات العمل إلى انفعالات السعادة والمودة أو حتى الخوف، بدلاً من تحديد القرارات الأفضل بشكل منطقي.

يرى كل من Halberstadt (1991) و Kring, et al. (1994) و وJM . ked (1998) عنCampos, et al & Stenberg (1983) فى وصف صياغه الانفعالات.
كيفية صياغة الانفعالات.

Described expressiveness as a pattern of emotion expressions

الانفعالات هي استجابات تكيفية لمتطلبات البيئة، فلا يوجد تعريف رسمي للانفعال لا يكون توتولوجيا بطريقة ما، واقترح في النهاية أن العاطفة مجرد عرف اجتماعي لمناقشة النوايا السلوكية. في جوهرها، يوافق معظم المنظرين على أن الانفعالات هي رد فعل على محفز ولها مجموعة من العواقب المحتملة معالجة الانفعالات هي عملية معقدة وسياقية.

يرى Schwarz (2003) أن العملية الانفعالية تتكون من مكونين رئيسيين: المكونات التلقائية والمكونات المتحكم فيها أو المنظمة. بخلاف هذين المكونين، هناك استجابات ما بعد الانفعال التي تؤثر على العمليات. هذه الاستجابات ما بعد المشاعر هي في الأساس مواقف وسلوكيات وأفعال مسبقة التصور.

المكونات التلقائية هي سلسلة من المراحل التي تحدث أثناء العملية. أولاً، يوجد محفز (يعتمد على الاستجابات ما بعد الانفعال)، وهو عبارة عن منصة للتسجيل الوجداني (الانتباه، وصنع المعنى، وقواعد الانفعال)، وهذا يساعد في تكوين التجربة العاطفية (حالة الانفعال وعلم وظائف الأعضاء) وهذا يجعل التعبير الانفعالي يؤدي إلى إشارات معبرة. في الوقت نفسه، تلعب المكونات المتحكم فيها أو المنظمة دورها أيضًا. وهذا يشمل اختيار وتعديل الموقف، وإعادة التقييم، وتنظيم التجربة والعرض.

النضج الانفعالي:

Reb et al. (2003) يجد انه عادة ما تشير الانفعالات إلى تجارب منفصلة وقوية، ولكنها قصيرة العمر، والحالات الانفعالية هي تجارب أطول وأكثر انتشارًا، وتفتقر إلى الوعي بالمحفز الذي أثارها .يمكن أن تنشأ الحالات الانفعالية من محفزات ذات شدة منخفضة نسبيًا، أو يمكن أن تترك وراءها مشاعر تتلاشى بحيث لم يعد العامل الأساسي بارزًا على سبيل المثال.

Schwarz (1990) التأكيد على بيان William James (1884)ويليام جيمس بأن العملية العاطفية تتبع إدراك المحفز .يعتمد الإدراك بشكل كبير على سمات الشخصية .العرض العاطفي هو نتيجة لإدراكنا ومشاعرنا وأفكارنا .تتراكم تصوراتنا في اللاوعي لدينا، وهو مكان مفهومنا لذاتنا .وفقًا لعلم النفس التقليدي، تؤثر سمات الشخصية (الانفتاح / الانطواء) وحالات المزاج (إيجابية / سلبية) على المعالجة العاطفية بشكل منفصل

عند دراسة المشاعر، من الشائع أن تصادف مصطلحات مختلفة ذات صلة ومتداخلة مثل:

- الكفاءات العاطفية
- الذكاء العاطفي
- النضج العاطفي

على الرغم من أن دراسة الحالة هذه مرتبطة بالنضج الانفعالي، إلا أنه وجد خلال مراجعة الأدبيات أن الأدبيات المتعلقة بالنضج العاطفي أقل بكثير .ويجري تحويل المصطلح إلى ذكاء انفعالي .يواجه الباحثون العاملون في مجال النضج العاطفي صعوبة تداخل النضج العاطفي مع الذكاء انفعالي

بإلقاء نظرة على التاريخ Thorndike (1920) نجد أنه عندما بدأ علماء النفس في البحث في الذكاء، ركزوا على الجوانب غير العاطفية مثل التفكير والإدراك والعقل والذاكرة وحل المشكلات .ومع ذلك، أدرك بعض الباحثين أن الجوانب العاطفية، مثل المشاعر والحالات المزاجية وغير المعرفية، لها أهمية متساوية فقد .حدد ثورندايك بعدًا للذكاء وأطلق عليه الذكاء الاجتماعي .ووصف "الذكاء الاجتماعي" بأنه "القدرة على فهم وإدارة الرجال والنساء، والأولاد والبنات للتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية ."يشتمل هذا التعريف على عناصر مثل "القدرة على التعامل مع الناس" وأنواع الشخصية "الانبساط والانطواء" التي تتضمن كفاءات متنوعة مرتبطة بالعواطف.

عرف وكسلر Wechsler (1920) الذكاء بأنه "القدرة الكلية أو الشاملة للفرد على التصرف بشكل هادف، والتفكير العقلاني، والتعامل بشكل فعال مع بيئته ."وأشار إلى عناصر مثل العوامل العاطفية والعوامل الذاتية والاجتماعية واقترح أن القدرات غير المعرفية، أي القدرات العاطفية، ضرورية لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة .ووجد أن القدرات العاطفية جزء لا يتجزأ من تنمية شخصية الفرد.

كتبGardner (1993) عن "الذكاء المتعدد" واقترح أن الذكاء "الشخصي والعلاقاتي" من أنواع الذكاء المهمة مثل الأنواع الأخرى. ومن ثم توالت النظريات المفسرة للذكاء الانفعالي التي قد يخلط بينها وبين النضج الانفعالي في العديد من الدراسات.

مستويات النضج الانفعالي:

المستوى الأول: المسؤولية الانفعالية:

النضج يأتي من النضج العاطفي، والنضج العاطفي يأتي من المسؤولية العاطفية. والمسؤولية العاطفية تأتى من تعلم أن تكون على دراية بكيفية التسبب في مشاعرك، ومن تعلم المهارات العاطفية التي تسمح لك بتحرير نفسك وتحريرها من أي شعور غير مرغوب فيه. عندما يصل الشخص إلى المستوى الأول من النضج العاطفي، يدرك أنه لم يعود قادر على النظر إلى الحالة الانفعالية على أنها مسؤولية العامل الخارجي مثل الناس والمكان والأشياء والقوة والمصير أي انه المسيطر والمسؤول عن انفعالاته.

المستوى الثاني: الصدق الانفعالي:

- عندما تصل لمرحله الصدق مع النفس فيما تشعر به بغض النظر عما يفترض ان تشعر به فهي الخطوة الاهم لقبول وفهم وتقبل الذات وتطويرها.

المستوي الثالث: التفتح الانفعالي

- هي المرحلة التي يسمح فيها الشخص بتنفيس مشاعره والتحرر من السلبي منها وفتح الخيارات لها ومشاركتها

المستوي الرابع: التوكيد الانفعالي

- هو القدرة على طلب وتلقي الرعاية الازمه من نفسه ومن الاخرين وهي قدرته على التأكيد على احتياجاته العاطفية في جميع علاقاته وتعلم كيفية التعبير عن أي شعور بشكل مناسب (الحزم العاطفي) طلب وقت للعزلة، طلب التشجيع طلب مشاركه المشاعر
- **المستوي الخامس: الفهم الانفعالي** قدره على رؤية الذات الحقيقية وتحريرها من المفاهيم الخاطئة وقناعه بانك انسان حتى يختبر ويتعلم ويتطور ان يجد الانسان نفسه فيعرفها ويزكيها ولا يلوم أحدا غيرها ويعمل على التطوير والترقي ولا يقيمها من منظور الاخرين

المستوي السادس: الاستقلال الانفعالي

- يعيش الشخص في هذا المستوى بعيدا عن عبئ المفاهيم الذاتية والصورة الذاتية والمفاهيم الجماعية ان تدرك نفسك ككائن حساس متميز وان تشعر بالسلام التام مع نفسك ومع الجميع، ان تدرب نفسك على التناغم والتعاطف وان تدرب نفسك على الحب غير المشروط للجميع وعلى الحب والسلام والقيم المطلقة.

الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة والتي تناولت مقياس مستويات النضج الانفعالي ومنها دراسة:

دراسة الهلسه مختار (٢٠١٢)

هدفت الدراسة لتحديد مستوى النضج الانفعالي لدى طلبه جامعه مؤته السنه الأولى ،دراسة وصفيه تسعى لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالنضج الانفعالي ، تكونت العينة من (٤٩٤) طالب وطالبه وهم جميع طلبه السنه الأولى المقيدين في جامعه مؤته، في الأقسام العلمية والإنسانية وقد استخدمت الدراسة مقياس النضج الانفعالي وهو مقياس تم تصميمه من قبل الباحث وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى النضج الانفعالي لدى طلبه جامعه مؤته السنه الأولى وقد اظهر تحليل النتائج احصائيا وجود فروق ذات دلاله في النضج الانفعالي ترجع الى النوع الاجتماعي في بعدى الحساسية والتعبير الانفعالي لصالح الاناث وفى بعد الضبط الانفعالي لصالح الذكور اما بالنسبة للمستوى التعليمي للوالدين فقد اشارت النتائج الى ان الطلبة ذوو الوالدين للذين حازوا على مستوى تعليمي مرتفع حصلوا على نتائج مرتفعة في النضج الانفعالي اعلى من الطلبة ذوو الأهالي منخفضه المستوى العلمي بينما لا توجد نتائج ذات دلاله تعزى الى نوع الكلية علميه او ادبيه.

دراسة رغداء نعيسة (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي والعلاقة بينهما ، قامت الدراسة على عينه عددها (٤٠٠) من طلبه كليتي الاقتصاد والتربية جامعه دمشق ، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم مقياس التوافق الدراسي ومقياس النضج الانفعالي ، توصل البحث الى وجود علاقه ارتباطيه ايجابيه ذات دلاله إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس التوافق الدراسي وعلى مقياس النضج الانفعالي ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التوافق الدراسي وعلى درجاتهم في

مقياس النضج الانفعالي تعزى الى متغير التخصص لصالح طلبه كليه الاقتصاد، توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التوافق الدراسي وعلى مقياس النضج الانفعالي تعزى الى متغير السنه الدراسية لصالح طلبه السنه الرابعة . التوصيات المنبثقة من الدراسة، ضرورة اجراء برامج واختبارات سنوية لمعرفه مستوى النضج والتوافق لطلبه الجامعة في مختلف السنوات الدراسية وأيضا تقديم الدعم النفسي المناسب لهم والتوعية التي تدعم توافقهم النفسي وترفع مستوى نضجهم الانفعالي.

دراسة ايمان الجنابي (٢٠٢٠)

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى النضج الانفعالي لدى طلبه كليه التربية جامعه ابن رشد للعلوم الإنسانية وفق متغيري الجنس والمرحلة، قامت الدراسة على عينه عشوائية من طلبه السنة الأولى والرابعة قسم العلوم التربوية والنفسية استخدمت الدراسة مقياس النضج الانفعالي اعداد الباحثة اسفرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين افراد العينة من المرحلتين الأولى والرابعة في النضج الانفعالي.

دراسة سالم المفرجى(٢٠٢١)

هدفت الدراسة الى التعرف على الاسهام النسبي لأبعاد النضج الانفعالي في التنبؤ بالتسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في (مكة المكرمة –السعودية)، أقيم البحث على عينه (٣٢٠) طالب من المرحلة المتوسطة اختيروا من قبل الموجهين الطلابيين في المدارس من ذوي الاسر المفككة، تم استخدام مقياس النضج الانفعالي ومقياس التسامح بعد تطويرهما ليتناسبوا مع بيئة وعينه البحث، توصلت نتائج البحث عن وجود ومستوى متوسط من النضج الانفعالي والتسامح لدى الطلبة ذوي الاسر المفككة، وان ابعاد النضج الانفعالي (ادراك الذات ،اداره العواطف ،تحفيز الذات ،تدريب العواطف) تسهم بمقدار(٢٠%) في الوصول الى التسامح لديهم ،ولا يوجد فروق داله في النضج الانفعالي والتسامح تبعا لنوع التفكك باستثناء البعد الخاص بتدريب العواطف حيث ان الطلبة الذين يعانون من الطلاق لديهم مستوى افضل من الطلبة اللذين يعانون من العنف الاسرى .

دراسة يارا سعد (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق في مستوى النضج الانفعالي بين الجنسين بالإضافة الى العوامل المسمة في النضج الانفعالي وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس للنضج الانفعالي وتطبيقه على عينه الدراسة وهى (٣٥٠) طالب وطالبه من طلبه كليه التربية جامعه حلوان المقيدين بالفرقتين الأولى والرابعة مع مراعات ان يكونوا من التخصصات العلمية والأدبية ، أظهرت النتائج عن وجود ثلاث عوامل مسهمه في النضج الانفعالي وهي: الثقة والطمأنينة النفسية، الضبط والاستقرار النفسي، التوافق النفسي، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في النضج الانفعالي وعوامله الثلاثة بين الذكور والإناث. التوصيات توعيه الشباب بمدى اهميه سمه النضج الانفعالي وتقديم برامج تنميها لدى الشباب. مزيد من البحوث على النضج الانفعالي.

خلاصه وتعليق على الدراسات السابقة والإطار النظري

في ضوء ما أتيح الاطلاع عليه للباحثة من الدراسات السابقة عن النضج الانفعالي والمقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات فقد اتفقت العديد من الدراسات على فاعليه وعلاقه النضج الانفعالي بالعديد من المتغيرات الحياتية والأكاديمية والاجتماعية وقدره تنميه وتطوير النضج الانفعالي على تطوير قدرات الشخصية.

- اثبتت معظم الدراسات الدور الإيجابي لقياس مستويات النضج الانفعالي والاثر الفعال للتدريب على تطوير هذه المستويات.
- كما اتفقت على امكانيه التدخل بالقياس والتدريب والتنمية لمستويات النضج الانفعالي معادلات داله احصائيا على التقدم في المجالات المختلفة.
- معظم الدراسات تناولت مقياس مستويات النضج الانفعالي مع الاختلاف في مسمى المستويات حسب الدراسة.
- تعددت الأدوات المستخدمة وفقا لاجتهاد الباحثين وتبنيهم لأطر نظريه مختلفة مثلت الخلفة العلمية للمقياس
- تعددت المناحي النظرية التي اثبتت فاعليتها في تحقيق اهداف كل دراسة على حدة.

محددات البحث:

اختيار المفحوصين:

اختارت الباحثة مفحوصي هذه الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة قسم رياض الأطفال جامعة السادس من أكتوبر العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ويرجع اختيار هذه النوعية من المفحوصين إلى أن اختيار مفحوصين من طلاب المرحلة الجامعية يعتبر العينة الأمثل لدراسة مستويات النضج الانفعالي حيث أهمية دراسة مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة وما يحدث بها من طفرات نمائية وتغيرات معرفية ووجدانية وسلوكية تؤثر على كافة جوانب حياة المراهق وتحتاج المزيد من الدراسة والبحث من متخصصين في التخصصات التربوية ومنها رياض الأطفال.

- وبلغت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بلغت ١١٧ طالبة بمتوسط عمر (١٩,١٢) عاما وانحراف معياري (١,٢) عاما اختيروا عشوائيا، وطبق عليهم مقياس النضج الانفعالي وحساب صدقه وثباته.

عرض المقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية:

الهدف من المقياس:

أعد المقياس صفاء عفيفي وهدف إلى قياس مستويات النضج الانفعالي لدى طلاب الجامعة، ولهذا الغرض اعدت صفاء عفيفي ٣٠ موقفا متنوعا لقياس هذه المستويات جاءت الإجابة عليها في شكل اختيار من متعدد.

وصف المقياس:

يتكون الاختبار من سته مستويات للنضج الانفعالي كل مستوى يعبر عنه ب (خمسه) مواقف اجتماعيه تتطلب انفعال معين ولكل موقف ثلاثة اختيارات واحد منها فقط صحيح ويعبر عن المستوى الانفعالي الذي ينتمي اليه الموقف، حيث يمثل كل بديل داخل كل موقف عن تحقق مستوى من مستويات النضج الانفعالي، تراوحت الإجابة على المواقف ما بين (٤-١) بالنسبة لمواقف مستوى التفهم الانفعالي، وتراوحت من
(٣-١) بالنسبة لبقية المواقف في بقية المستويات.

المسؤولية الانفعالية ٥ مواقف، الصدق الانفعالي ٥ مواقف، التفتح الانفعالي ٥ مواقف، التوكيد الانفعالي ٥ مواقف، التفهم الانفعالي ٥ مواقف، الاستقلال الانفعالي ٥ مواقف.

ليتكون الاختبار من ٣٠ موقف ولكل موقف ثلاثة اختيارات:

المستوي الاول: الفهم الانفعالي Emotional Understanding

يعرف الافراد في هذا المستوي عمليات السبب والنتيجة ويكون عملهم الرئيسي هو التحول الكلي من تحديد أي مفاهيم للذات الي فقط مفهوم ذات حقيقي وطبيعي

المستوي الثاني: الصدق الانفعالي Emotional Honesty

يتعلق باستعداد الفرد لمعرفة وامتلاك مشاعره ويتجنب الافراد في هذا المستوي التعرض للمشاعر المؤذية النابعة من داخلهم وعدم الانتباه لها.

المستوي الثالث: التفتح الانفعالي Emotional Openness

يتعلق هذا المستوي باستعداد الفرد لمهارات تبادل ومشاركة المشاعر بطريقة مناسبة وفي أوقات مناسبه.

المستوي الرابع: التوكيد الانفعالي Emotional Assertiveness

في هذا المستوي يدخل الفرد حقبه جديدة من إيجابية التعبير عن الذات ويكون قادرا على طلب الرعاية والاهتمام من الاخرين.

المستوي الخامس: الاستقلال الانفعالي Emotional Detachment

في هذا المستوي يعيش الفرد بدون عبء المفاهيم الذاتية والصور الذاتية، ويحدث استقلال عن الاخرين بشكل تام.

المستوي السادس: المسئولية الانفعالية Emotional Responsibility

في هذا المستوي يحقق الفرد ويتصرف بمبدأ أنه وحده الذي يستطيع أن يقرر ويفعل ما يشعر به وقادر على الاعتراف بالخطأ وتحمل الاعباء ومواجهة لمشكلات ويتميز بالعزو الداخلي للأمور.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الاتساق الداخلي للمقياس:

وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون بين مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد في مقياس مستويات النضج الانفعالي

البعد الأول المسئولية الانفعالية		البعد الثاني الصدق الانفعالي		البعد الثالث التفتح الانفعالي	
م٠	بيرسون	م٠	بيرسون	م٠	بيرسون
١	**٠,٩٣٧	١١	**٠,٩٢٩	٢١	**٠,٧٦٥
٢	**٠,٨٧٦	12	**٠,٨٦٥	٢٢	**٠,٨٥٨
٣	**٠,٩٣٤	13	**٠,٨٢٤	٢٣	**٠,٧٦٢
٤	**٠,٨٧١	14	**٠,٧٤٢	٢٤	**٠,٤٩٣
٥	**٠,٨٩٤	15	**٠,٨١٧	٢٥	**٠,٤٥٤
البعد الرابع التوكيد الانفعالية		البعد الخامس التفهم الانفعالي		البعد السادس الاستقلال الانفعالي	
م٠	بيرسون	م٠	بيرسون	م٠	بيرسون
٦	**٠,٤٧٣	١٦	**٠,٥٤٧	٢٦	**٠,٥١٢
٧	**٠,٤٩٣	١٧	**٠,٥٣١	٢٧	**٠,٦٦٩
٨	**٠,٧٥٠	١٨	**٠,٦٧٢	٢٨	**٠,٦٨٣
٩	**٠,٥٦١	١٩	**٠,٦٦١	٢٩	**٠,٦٧٧
١٠	**٠,٦٣٦	٢٠	**٠,٧١١	٣٠	**٠,٤٥٧

ومن الجدول السابق يتضح تحقق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية لكل بعد تنتمي إليه، مما يدل على ان المقياس مقبول علميا وصالح للتطبيق في الدراسة الحالية.

الصدق البنائي:

استخدمت الباحثتان طريقة صدق البنية أو التكوين وذلك عن طريق التحليل العاملي التوكيدي للأبعاد الستة الكامنة للمقياس باستخدام IBM SPSS Amos الاصدار (٢٥)، وتتضح النتائج كما جاءت قيمها في الاوزان الانحدارية المعيارية في الشكل التالي:

شكل (١)

الاوزان الانحدارية المعيارية لتشعبات المفردات على العوامل الستة لمستويات النضج الانفعالي

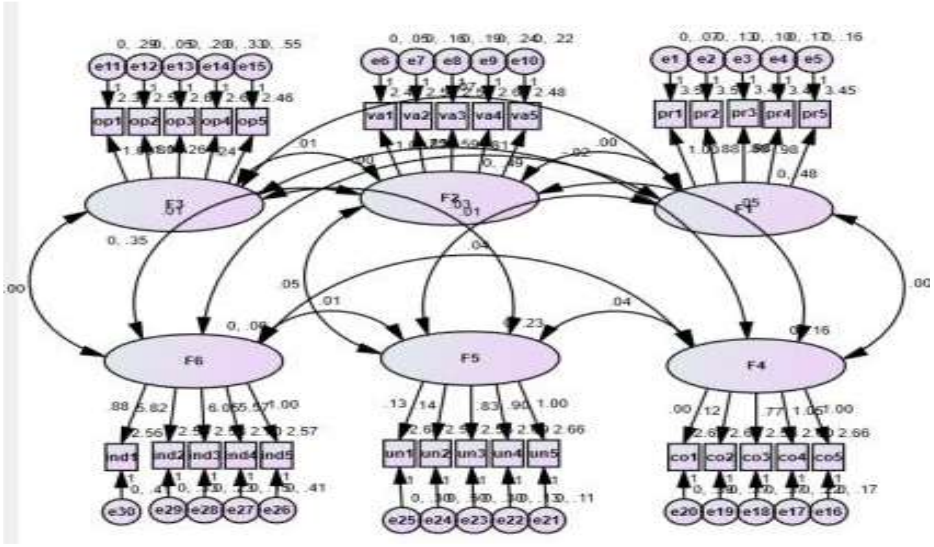

جدول (٢)

معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية لتشبع المفردات على ابعاد مقياس مستويات النضج الانفعالي وفقا لنتائج التحليل العاملي التوكيدي

ابعاد المقياس	المفردات	الوزن الانحداري		الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
		المعياري	غير المعياري			
المسئولية الانفعالية	١	.931	1.000	–	–	–
	٢	.860	.882	.061	14.482	***
	٣	.911	.980	.058	16.916	***
	٤	.827	.884	.067	13.174	***
	٥	.861	.979	.068	14.483	***
الصدق الانفعالي	٦	.953	1.000	–	–	–
	٧	.822	.822	.065	12.741	***
	٨	.767	.749	.067	11.107	***
	٩	.644	.591	.071	8.289	***
	١٠	.773	.812	.072	11.259	***

التفتح الانفعالي	١١	.739	1.000	–	–	–
	١٢	.954	1.164	.138	8.449	***
	١٣	.722	.796	.103	7.766	***
	١٤	.260	.261	.096	2.711	.007
	١٥	.191	.244	.123	1.986	.047
التوكيد الانفعالي	١٦	.696	1.000	–	–	–
	١٧	.669	1.054	.126	8.339	***
	١٨	.450	.774	.128	6.052	***
	١٩	.081	.124	.098	1.266	**
	٢٠	.193	.243	.124	1.988	**
التفهم الانفعالي	٢١	.822	1.000	–	–	–
	٢٢	.775	.903	.145	6.235	***
	٢٣	.592	.826	.149	5.557	***
	٢٤	.092	.136	.152	.891	**
	٢٥	.116	.132	.118	1.126	**
الاستقلال الانفعالي	٢٦	.106	1.000	–	–	–
	٢٧	.195	.248	.124	1.989	**
	٢٨	.197	.234	.143	1.990	**
	٢٩	.192	.245	.123	1.986	**
	٣٠	.199	.245	.129	1.999	**

*** دالة تشير إلى ان القيمة دالة عند (٠,٠٠٠١)، ** دالة تشير إلى ان القيمة دالة عند (٠,٠١).

ويتضح من الجدول ان جميع معاملات الانحدار لمفردات مقياس مستويات النضج الانفعالي جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١) مما يدل على جودة تشعبات المفردات على أبعاد المقياس، كما جاءت مؤشرات حسن المطابقة للعوامل الكامنة لصدق البنية وفقا لنتائج التحليل العاملي التوكيدي في الجدول التالي:

جدول (٣) مؤشرات صدق البنية لمقياس مستويات النضج الانفعالي وفقا لنتائج التحليل العاملي التوكيدي

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
χ2/df	3.917=390/1527.492	(صفر) إلى (٥)
CFI	٠,٨٩٨	الاقتراب من الواحد الصحيح
RMSEA	٠,١٥٦	(صفر) إلى (٠,١) في المدى المثالي قريبة من الصفر
TLI	٠,٧٨٣	الاقتراب من الواحد الصحيح
NFI	٠,٧٣٤	الاقتراب من الواحد الصحيح

يتضح من الجدول السابق أن من مؤشرات مطابقة النموذج جيدة حيث جاءت قيمة حسن المطابقة لصدق البينة كما تتضح في قيمة (χ2) للنموذج 1527.492 بدرجات حرية 390 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، وجاءت النسبة بين قيمة (χ2) إلى درجات الحرية = 3.917، ومؤشرات حسن المطابقة (RMSEA=0.156، CFI=0.898، TLI= 0.783، NFI=0.734) وجميع القيم المعروضة تقع في المدى المثالي الدال على مطابقة النموذج وصدق ومطابقته.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وتم حساب ثبات مكونات المقياس الفرعية كلٌ على حدة، وثبات المقياس الكلي، وتوضح نتائج الثبات في الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس مستويات النضج الانفعالي

المكون	المقياس	قيمة ألفا
الأول	المسئولية الانفعالية	٠,٩٤٣
الثاني	الصدق الانفعالية	٠,٨٩٣
الثالث	التفتح الانفعالية	٠,٦٨٩
الرابع	التوكيد الانفعالية	٠,٧٦٥
الخامس	التفهم الانفعالية	٠,٧٢٤
السادس	الاستقلال الانفعالية	٠,٧٣١
	المقياس كله	٠,٧٨٤

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

وبذلك كشفت نتائج التحليلات الاحصائية أن مقياس مستويات النضج الانفعالي توافر له شرطا الصدق والثبات الضروريان لاستخدامه علمياً، وانه صالح للتطبيق على طلاب المرحلة الجامعية، ويمكن الاستعانة به على عينات مماثلة في نفس المرحلة.

المعايير :

استخدم الباحثتان لتصحيح المقياس الحالي الدرجات المعيارية حيث جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مستويات النضج الانفعالي والدرجة الكلية

الابعاد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
١	١٧,٤٠	٣,٦٦
٢	١٢,٦٢	٢,٩٣
٣	١٢,٦١	٢,٣٧
٤	١٣,٠٧	١,٨٣
٥	١٣,٧٠	١,٩٢
٦	١٢,٩٢	١,٨٩
الدرجة الكلية	٨١,٦٨	٧,٥٤

التوصيات:

- توصى الدراسة بإجراء دراسات مماثله على النضج الانفعالي ووضع مقاييس تختبر الجوانب المختلفة للشخصية وابعادها.
- وتوصيه لوزارة التربية والتعليم بان تتضمن اختياراتها للمعلمين عمل مقياس للنضج الانفعالي للمعلم الذي سيتم توظيفه.
- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بالتوعية الثقافية بالمواضيع الخاصة بالنضج الانفعالي والسير نحو برامج أكثر منهجيه وذلك نظرا لأهميته وأثره في حياه أفضل.
- بضرورة توجيه برامج خاصه للطلبة الجامعيين للاهتمام وإبراز الجوانب الإيجابية لديهم بحيث يتم تنميه النضج الانفعالي لما له انعكاس في تنميه شخصيتهم وسلوكياتهم وينعكس إيجابيا على مجتمعهم.

البحوث المقترحة:

١) النضج الانفعالي وعلاقته بكلا من جودة الحياة والفعالية الذاتية لدى عينة من الشباب الجامعي.

٢) فعالية برنامج تكاملي لتنمية النضج الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعات.

٣) معنى الحياة والمرونة كمتنبئات بالنضج الانفعالي لدى عينة من المعلمين.

٤) فاعليه برنامج قائم على مهارات الذكاء الروحي وأثره على مستويات النضج الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥) أثر برنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابي على النضج الانفعالي لدى المعلمين.

٦) برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتحسين الرفاهة النفسية وأثرها على مستويات النضج الانفعالي لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

العطار، سلامة صابر محمد، و عفيفي، صفاء علي أحمد .(2016) .الإسهام النسبى لمستويات النضج الانفعالي والدافعية في التنبؤ بعمليات التعلم الذاتي لدى الكبار .*المؤتمر السنوي الرابع عشر :من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة*، القاهرة :جامعة عين شمس .مركزتعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليمالكبار، . 617 - 547 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/872210

ايمان الجنايبي، وبلال زين (٢٠٢٠). قياس النضج الانفعالي لدى طلبة كلية التربية ابن رشد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٥)، ٨٣-١٠.

رغداء نعيسة (٢٠١٤). التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٦(٢)، ٩-٣٠

عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، دار الفكر العربي.

نداء الشربيني بسيوني (٢٠٢١). إسهام النضج الانفعالي والأمن النفسي في التنبؤ بالصمود النفسي لدي طلبة الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(٤)، ٢٧٨-٣١٧.

يارا ربيع سعد، وهمان همام السيد، وسحر طه محمود (٢٠٢٢). العوامل المسهمة في النضج الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، مجلة كلية التربية جامعة حلوان – دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨(مارس)ج٢، ٢١٠-٢٤٧.

Dewey, J. (1916). Democracy and education: An introduction to the philosophy of education. New York: MacMillan

Gesell, A. (1946). The embryology of behavior: The psychology of the newborn baby. New York: Hafner. (This book explores early emotional development)

Chickering, A. W., & Reisser, L. (1993). Education and identity (2nd ed.). San Francisco: Jossey-Bass.

Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and crisis (Rev. ed.). W. W. Norton & Company
Cropanzano, R., Rupp, D. E., & Byrne, Z. S. (2003). The relationship of emotional exhaustion to work attitudes, job performance, and organizational citizenship behaviors. *Journal of Applied Psychology, 88*(1), 160–169. https://doi.org/10.1037/0021-9010.88.1.160
Gakhar SC (2003). Emotional maturity of students at secondary stage, self-concept and academic achievement, J. Indian education 39(1): 100-106.
Singh VR (2002). Emotional maturity in swadhyayee youths associated with divine brain trust and Non-swadhyayee youths, behavioral acientist, 3(2): 81-90.
Singh Y, Bhargava M (1990). Manual for emotional maturity scale, national psychological Corporation, agra. Strongman KT (1981).
The psychology of emotion (2nd edition). New York, John wiley and sons.
Hangal, S., & Aminabhavi, V.A. (2007). Self- concept, emotional maturity and achievement motivation of the adolescent children of employed mothers and homemakers. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 33(1), 103-110.
Goel, C. & Goel, D.R., (2008). Wholistic Teacher Education: Schemas & Suggestions.
Wholistic teacher education. CASE Publication. Department of Education and
Psychology, The M.S. University of Baroda.
Goleman, D., (1995), Emotional Intelligence, Bantam Books: NY
Goleman, D., (1999), Working with Emotional Intelligence, Bantam Books:NY
Grant, A.M. (2007). Enhancing coaching skills and emotional intelligence through
training. Industrial and commercial training, 39(5), 257-266.
Hall C.S. , Lindzey G., Campbell J.B. , Theories of personality, fourth edition, 2004,
John Wiley & sons: Singapore
Halperin, M., (1976). First Grade Teacher's goals and children's developing perception of school. Journal of Educational Psychology. 68, 636-648.
Kaplan, Fran Beth, (2003). Educating the emotions: Emotional intelligence training for early childhood teachers and caregivers.

FitzMaurice, K. E. (2012). The secret of maturity, third edition. FitzMaurice Publishers. https://books.google.com.eg/books?id=PJp-Gk0KxQEC
FitzMaurice. F. (2012). The secret of maturity, third edition, FitzMaurice publishers.
Landau, E. & Weissler, K., (1998). The relationship between Emotional maturities, intelligence and creativity in gifted children. Gifted education international.
Mishra, U.S. (1989). Conceptual difference amongst students regarding an ideal teacher at two levels of education- junior high school and intermediate.

Psychometric Properties of the Emotional Maturity Scale

Dr. Safaa Ali Ahmed Afify
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education, Ain Shams University

Dr. Abdel Aziz Mahmoud Abdel Aziz
Associate Professor of Mental Health and psychology counseling
Faculty of Education, Ain Shams University

Dr. Saber Farouk
Associate Professor of Mental Health and psychology counseling
Faculty of Education, Ain Shams University

Dalia Abdel Hadi Abu Zaid
Faculty of Education, Ain Shams University
Faculty of Education, October University

Abstract:
The research aimed to verify the psychometric properties of the Emotional Maturity Levels Scale prepared by Safaa Ali Ahmed Afifi (2016) among students of October 6 University, specializing in Early Childhood Education during the academic year 2022-2023. To achieve this goal, the researcher utilized internal consistency of the scale by calculating Pearson correlation coefficients between the sub-scale scores and total scores of the dimensions. All coefficients showed high positive values, statistically significant, indicating achievement of internal consistency of the scale. Additionally, the researchers assessed the structural validity through confirmatory factor analysis of the six latent dimensions of the scale using IBM SPSS Amos version 25. Results revealed that all regression coefficients for the scale's vocabulary were statistically significant at a significance level of (0.0001), indicating good item saturation on the scale dimensions. Moreover, all model fit indices were good, indicating good model fit for construct validity. Furthermore, the researchers ensured the scale's reliability by calculating Cronbach's alpha coefficients for each sub-scale component individually, as well as for the overall scale. All coefficients were high, indicating scale reliability. Thus, all psychometric properties of the scale were verified, and recommendations were made regarding the applicability of the scale to university students.

Keywords:
Emotional maturity, emotional responsibility, emotional honesty, emotional openness, emotional assertiveness, emotional understanding, emotional independence.